مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
University of Anbar Journal for Humanities
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
المجلد ١٨– العدد ٤ – كانون الأول ٢٠٢١ | Volume 18– Issue 4– December 2021

الهيمنة الحضرية لمدينة الفلوجة

الباحثة سحر خالد حماد أ .د. امجد رحيم محمد
جامعة الانبار . كلية التربية للعلوم الانسانية
ed . amjad . Rahim@uoanbar.edu.iq

DOI
10.37653/juah.2021.171541

تم الاستلام: ٢٠٢١/٢/١١
قبل للنشر: ٢٠٢١/٣/١٥
تم النشر: ٢٠٢١/١٢/١

الكلمات المفتاحية
المدينة
الهيمنة
الحضرية

الملخص:

يمثل مفهوم الهيمنة في الدراسات الحضرية المدينة الأكبر في البلد او المحافظة والتي تليها مدن صغيرة من حيث الحجم والوظيفة ، وإن مستوى الهيمنة يقاس بتعداد السكان وعدد الوظائف التي تؤديها المدينة المهيمنة فكلما ارتفع هذان العاملان كان ذلك مؤشر لارتفاع هيمنة المدينة إذ تمثل مدينة الفلوجة مركزاً للنشاط الإنساني وقاعدة اساسية لكافة الاعمال التي تساهم في خلق وتنظيم تدفق السكان والنشاطات بينها وبين المراكز المحيطة بها سواء كانت حضرية أم ريفية ، وبالتالي فهي تمارس مختلف عمليات الجذب للإنسان ونشاطاته فلا بد من دراسة عدد من المؤشرات التي تظهر مدى هيمنة مركز مدينة الفلوجة على المراكز الحضرية الأخرى في المحافظة من خلال تطبيق العديد من الاساليب والطرق الإحصائية المعروفة لقياس وتحليل التراتب الهرمي للمراكز الحضرية المرتبطة بالعديد من العوامل كحجم المدينة ووظائفها ودورها الاقليمي .

The urban domination of Fallujah

Researcher Sahar Kh. Hammad Prof. Dr. Amjad R. Mohammed
University of Anbar- College of Education for Humanities

Abstract:
The research sheds light on baths in Arabic Islamic city The concept of dominance in urban studies represents the largest city in the country or province, which is followed by small cities in terms of size and function, and the level of dominance is measured by the population and the number of jobs performed by the dominant city . the higher these two factors the higher the dominance of the city as the city of fallujah represents a center of human activity it is a basic rule all businesses that contribute to creating and regulating the flow of population and activities between it and the surrounding centers whether urban rustic and therefore it practices various processes of attraction for people and their activities it is necessary to study a number of indicators that show the extent of the fallujah city center authority over other urban centers in the governorate through the application of many known statistical methods and methods to measure and analyze the hierarchy of urban centers related to many factors such as the city's size functions and regional role.

Submitted: 11/02/2021
Accepted: 15/03/2021
Published: 01/12/2021

Keywords:
historical thinking
thinking skills
educational science.

©Authors, 2021, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة :

أدى التطور الذي شهدته مدينة الفلوجة إلى زيادة جذب السكان والأنشطة الاقتصادية المختلفة إلى المدينة وبالتالي زيادة حجمها مما جعلها مركز حضري كبير في محافظة الأنبار إذ لعب موقعها الجغرافي والذي شكل حلقة وصل بينها وبين الأقضية المجاورة لها مما سهل من عمليات النقل والتبادل التجاري من خلال ربطها بشبكة من طرق النقل التي سهلت الحركة والتنقل سواء على الصعيد الداخلي والخارجي للمدينة بالإضافة إلى تركز معظم الدوائر الرسمية والأنشطة الاقتصادية والخدمات بمختلف انواعها مما جعلها من المدن (المهيمنة) التي تليها مدن صغيرة من حيث الحجم والوظيفة .

مشكلة البحث :

هل يوجد هيمنة حضرية ضمن النظام الحضري في محافظة الانبار؟ وماهو دور مدينة الفلوجة ضمن ذلك النظام وترتيبه ؟ وما مدى انتظام مؤشرات الهيمنة الحضرية على تلك المناطق .

فرضية البحث :

وجود مركز حضري مهيمن يتمثل في مركز مدينة الفلوجة وعدم انتظام مؤشرات الهيمنة المدروسة على المراكز الحضرية الاخرى في محافظة الانبار وذلك لتوفر العديد من المؤهلات وعوامل الجذب والاستقطاب الحضري لمدينة الفلوجة .

هدف البحث :

يهدف البحث للكشف عن وجود مركز مهيمن على تلك المراكز الحضرية في المحافظة ومدى انتظام مؤشرات الهيمنة على هذه المراكز .

منهجية البحث :

استخدمت الباحثة عدد من المناهج المنهج الوصفي من خلال جمع المعلومات والبيانات المتعلقة وتبويبها لغرض الوصول الى نتائج علمية دقيقة سواء كانت وصفية ام جدولية رقمية والمنهج التحليلي من اجل تحليل المؤشرات وتباينها على مستوى المراكز الحضرية واستنباط الأنماط المكانية للمراكز الحضرية في المحافظة .

حدود البحث :

١. الحدود المكانية :.

تمثلت الحدود المكانية للدراسة بحدود التصميم الاساسي لمدينة الفلوجة (واقع حال) والبالغة(٤٥٢٣) هكتار . والتي تضم (٢٥١٨٥٧) نسمة حسب تقديرات عام ٢٠١٨ والمكونة من (٢١) حيا سكنيا . والتي تحيط بها ناحية الصقلاوية وقضائي الكرمة والعامرية انفصلت حديثاً بعد عام ٢٠١٧، والتي تشترك معها بعلاقات واسعة بفعل البعد الحضري والوظيفي والخدمي الذي يمتاز به مركز مدينة الفلوجة.

٢. الحدود الزمانية :.

حددت الدراسة زمانيا للنشاط الاقتصادي والحضري والدور الذي تلعبه مدينة الفلوجة ضمن النظام الحضري لمحافظة الانبار للعام ٢٠٢٠ وكذلك للأعوام السابقة حسب تطور حجم المدينة .

خريطة (١) موقع مدينة الفلوجة من العراق ومحافظة الانبار

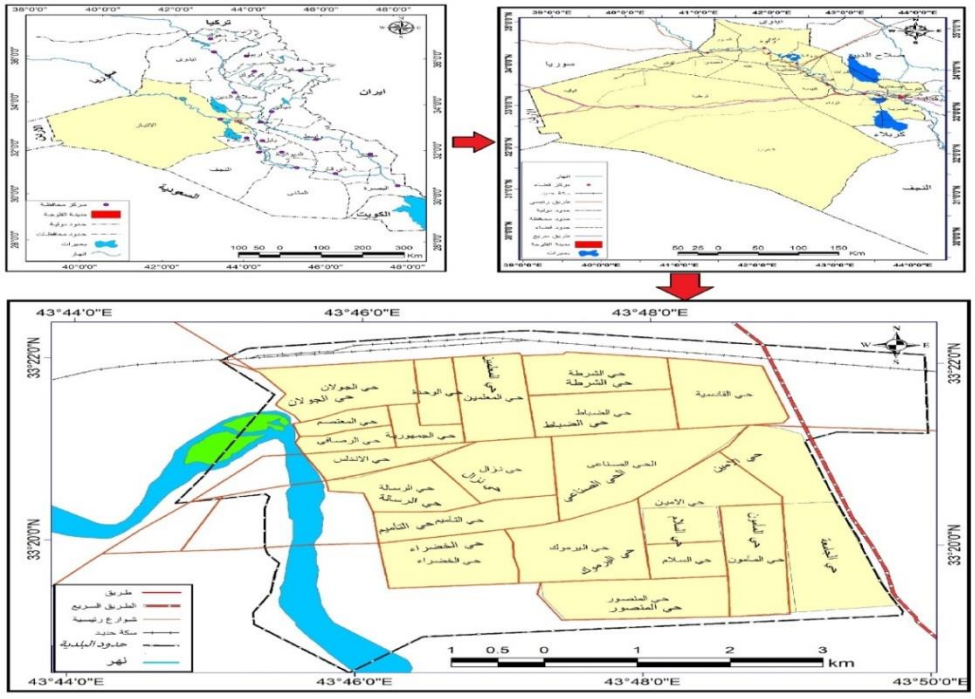

المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على :

١. وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة ، خريطة العراق الإدارية، لسنة ٢٠٠٠، مقياس(١:١٠٠٠٠٠٠).

٢. وزارة الموارد المائية ، مديرية المساحة العامة ، خريطة الأنبار الإدارية ،لسنة ٢٠٠٠،مقياس (١:٥٠٠٠٠٠).

١.١. التركز الحضري : Urban Concentration

ويقصد بظاهرة التركز تكتل السكان والفعاليات المدنية ضمن حدود المدينة ، فهذه الظاهرة تشجع على انتقال السكان والفعاليات الاقتصادية الى المدينة المركزية ، فتركز السكان يرتبط اما بالجوانب الاجتماعية او الاقتصادية او الديمغرافية (١)، وإن دراسة المدن من حيث اعدادها واحجامها ومراتبها والتعرف على العلاقات التي تربط المدن ببعضها ، تعتبر من المعايير المهمة في قياس وزن اي مدينة بالنسبة الى المدن الأخرى (٢)، لا نها تكون منطقة استقطاب وتحرك كثيف للسكان والقوى العاملة (٣)، وبالتالي تصبح المدينة المهيمنة التي تحظى بنسبة كبيرة من سكان الحضر (٤)، تعد مدينة الفلوجة واحده من مدن العراق التي شهدت تطورات اقتصادية واجتماعية وعمرانية واسعة ادت الى زيادة حجم سكانها ينظر جدول (١).

جدول (١) نسبة التركز الحضري لمدينة الفلوجة والمدن التالية في محافظة الانبار للمدة (١٩٧٧. ٢٠١٨)

السنوات	المدينة الاولى	%	المدينة الثانية	%	المدينة الثالثة	%	المدينة الرابعة	%
١٩٧٧	الرمادي	٣٥.٩	الفلوجة	٢٤.٧	هيت	٥.٨	حديثة	٤.٨
١٩٨٧	الرمادي	٢٦.٣	الفلوجة	٢٣.٢	هيت	٥.٦	حديثة	٤.٩
١٩٩٧	الرمادي	١٥.٨	الفلوجة	١٥.٠	القائم	٤.٦	هيت	٣.٧
٢٠١٨	الفلوجة	١٤.٢	الرمادي	١٢.٦	القائم	٤.٢	هيت	٣.٨

المصدر : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء محافظة الانبار التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٧، ١٩٨٧، ١٩٩٧، تقديرات سكان العراق لسنة ٢٠١٨.

خريطة (٢) التركز الحضري لمحافظة الانبار عام (١٩٧٧)

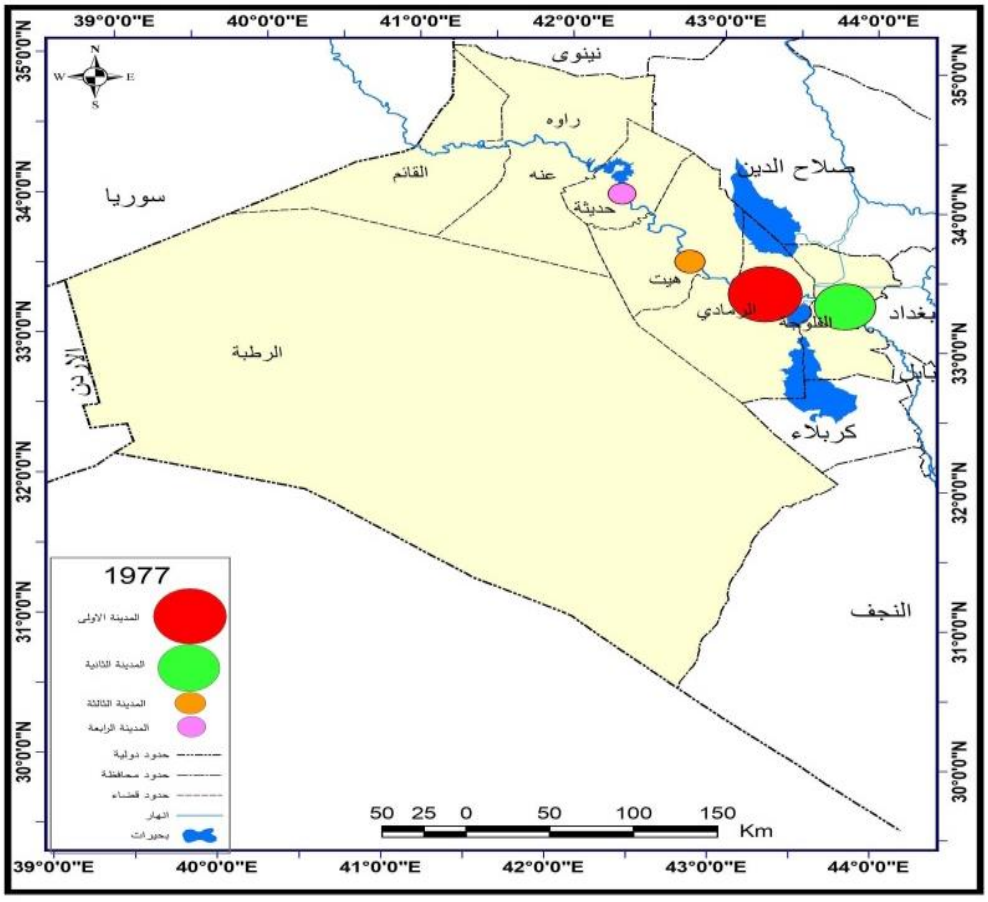

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على وزارة الموارد المائية ، مديرية المساحة العامة ، خريطة الانبار الادارية لسنة ٢٠٠٠، مقياس (١:٥٠٠٠٠٠) ، ومعطيات جدول رقم (١) .

٢.١. مؤشرات الهيمنة الحضرية : Urban Dominace Indicators

الهيمنة الحضرية (Urban primacy) وهو تعبير يطلق حين تستولي أو تستحوذ مدينة أو اثنان على معظم سكان الحضر والخدمات في الاقليم او الدولة ، والتي تتبعها مدن صغيرة من حيث الحجم والوظيفة ، ولا تقع في وسطها مراكز حضرية وسيطة تبعاً لمؤشرات التوزيع ، ويمكن ان نطلق لقب المدينة المهيمنة او الاولى على المدينة التي تمثل شبكة ربط بين ارجاء البلاد او المحافظة وتفاوتها من حيث الحجم (٥) . فكلما ارتفع عدد السكان والوظائف التي تؤديها تلك المدينة دل ذلك على مؤشر هيمنة المدينة ، وهناك عدة مؤشرات لقياس الهيمنة الحضرية لمدينة الفلوجة ومنها ما يلي :

١. مؤشر ميهتا : يعد من ابسط مؤشرات الهيمنة وفيه ينسب عدد سكان المدينة الرئيسية الى مجموع السكان الحضريين للمدن الاربعة التالية في الحجم السكاني ، إذ يحدد

MI(ميهتا) بين (٠.٦٥الى ١) ، يكون مستوى التفوق عالي جداً ، إذ يحدد MI بين (٠.٥٤. ٠.٦٥) فأن مستوى المدينة الرئيسية (متفوقة) ، كما يحدد MI بين (٠.٤١. ٠.٥٤) فأن مستوى المدينة الرئيسية هو المطلوب واذا تحدد MI ميهتا اقل من (٠.٤١) فان مستوى المدينة الرئيسية منخفض (٦).

$$MI = \frac{P1}{P1+P2+P3+P4}$$

فأن :

P1= حجم المدينة الاولى.

P3،P4 ، P2، P1= حجم المدينة الاولى والثانية والثالثة والرابعة .

حيث ان مدينة الفلوجة وفق هذا المؤشر مهيمنة على المدن الاربعة وبنسبة تراوحت بين (٠.٦١) عام (١٩٧٧) و (٠.٦٠) عام (١٩٨٧) و (٠.٥٦) عام (١٩٩٧) و (٠.٥٧) عام (٢٠١٥) و(٠.٦٧) عام (٢٠١٨) كما يبان في الجدول رقم (٢) وهذا يعني بأن مدينة الفلوجة وفق هذا المؤشر بمستوى متفوق جداً على المدن الحضرية التي تتبعها بالحجم السكاني .

٢. **درجة حدة هيمنة المدينة الاولى** : يمثل هذا المؤشر الجذر التربيعي لمجموع النسب المئوية للمدن الثلاثة التالية والتابعة للمدينة الاولى فقط من خلال المعادلة التالية (٧).

$$SP = 100 - \sqrt{\sum PC}$$

فأن : SP= درجة حدة هيمنة المدينة الاولى .

Pc= مجموع النسب المئوية للمدن الثلاثة التالية .

ففي هذا المؤشر هيمنت مدينة الفلوجة على المدن الثلاثة التابعة لها والتي تليها في الحجم وبنسبة تراوحت (٩٦.١٢) عام (١٩٧٧) و (٩٦.١٥) عام (١٩٨٧) و (٩٦.٥٩) عام (١٩٩٧) و (٩٦.٧٥) عام (٢٠١٥) و (٩٦.٧٧) عام (٢٠١٨) وهي نسبة عالية جداً .

٣. **نسبة الهيمنة او دليل المدينتين** : يتم عن طريق هذا المؤشر معرفة مدى هيمنة المدينة الرئيسية مقارنتا بالمدينة الثانية وفق المعادلة التالية (٨).

$$PR = \frac{P1}{P2}$$

فأن : PR= نسبة الهيمنة

كانت هيمنة مدينة الفلوجة وفق هذا المؤشر ما بين (٤.٢٣) عام (١٩٧٧) و(٤.١٥) عام (١٩٨٧) و (٣.٢٦) عام (١٩٩٧) و (٣.٣٨) عام (٢٠١٥) الى (٣.٤٠) عام (٢٠١٨) .

٤. **التقارب الحجمي** : يشير ارتفاع قيمة هذا المؤشر على وجود فجوة كبيرة بين احجام المدن الحضرية التالية للمدينة الاولى من ناحية والمدينة الرئيسية من ناحية اخرى اذ يتم حساب قيمة هذا المؤشر من خلال المعادلة الاتية (٩) . $AP = 100 - \sqrt{\frac{\sum PC}{n}} \times 100$

فأن : AP= التقارب الحجمي بين المدينة الاولى وبقية المدن .

Pc= النسب المئوية للمدن التالية من المدينة الاولى

N= عدد المدن التالية للمدينة الاولى

حيث شغلت مدينة الفلوجة وفق هذا المؤشر ما بين (٨.٣٤) عام (١٩٧٧) و (١٢.٨٢) عام (١٩٨٧) و (٢٥.١٦) عام (١٩٩٧) و (٣٧.٦٣) عام (٢٠١٥) و (٣٧.٦٣) عام (٢٠١٨) .

٥. **دليل الهيمنة** : وفيه ينسب حجم المدينة الاولى الى مجموع احجام المدن الثلاث التالية ، ومعيار المقارنة لهذه النسبة هو الواحد الصحيح (١٠).

$$P.I = \frac{p1}{p2 + p3 + p4}$$

هيمنت مدينة الفلوجة على احجام المراكز الحضرية التالية بنسبة (١.٦٢) عام ١٩٧٧و (١.٥٤) عام (١٩٨٧) و (١.٢٧) عام (١٩٩٧) و (١. ٣٣) عام (٢٠١٥) و (١.٣٤) عام (٢٠١٨) .

جدول رقم (٢)مؤشرات الهيمنة الحضرية لمدينة الفلوجة على المدن التالية في محافظة الانبار للمدة (١٩٧٧. ٢٠١٨)

السنوات	مؤشر ميهتا	مؤشر حدة هيمنة المدينة الاولى	نسبة الهيمنة او دليل المدينتين	التقارب الحجمي	دليل الهيمنة
١٩٧٧	٠.٦١	٩٦.١٢	٤.٢٣	٨.٣٤	١.٦٢

١٩٨٧	٠.٦٠	٩٦.١٥	٤.١٥	١٢.٨٢	١.٥٤
١٩٩٧	٠.٥٦	٩٦.٥٩	٣.٢٦	٢٥.١٦	١.٢٧
٢٠١٥	٠.٥٧	٩٦.٧٥	٣.٣٨	٣٧.٦٣	١.٣٣
٢٠١٨	٠.٦٧	٩٦.٧٧	٣.٤٠	٣٧.٦٣	١.٣٤

المصدر : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء محافظة الانبار التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٧، ١٩٨٧، ١٩٩٧، تقديرات سكان العراق لسنة ٢٠١٥، ٢٠١٨ .

تدل مؤشرات الهيمنة الحضرية على وجود تفاوت في توزيع السكان الحضر بين المراكز الحضرية في محافظة الانبار خلال مرحلة الدراسة ، اذ يتركز القسم الاكبر من سكان الحضر في المدينة الكبيرة وهذا يدل على وجود غياب فعلي للهرمية او نظام المركز الحضري ، ولمعرفة امكانية وجود مدينة مهيمنة في النظام الحضري في محافظة الانبار فقد تم تطبيق مؤشرات الهيمنة الخمسة على نتائج التعداد والحصر والترقيم للأعوام (١٩٧٧. ١٩٨٧. ١٩٩٧. ٢٠١٥. ٢٠١٨) . حيث تشترك جميع المؤشرات الحضرية في الانخفاض والارتفاع في الهيمنة اذ تشير معطيات الجدول (٢) الى ما يلي :

١. المدة (قبل عام ١٩٧٧) . سجلت مؤشرات الهيمنة في هذه الفترة هيمنة مطلقة لمدينة الفلوجة على بقية المراكز السكانية الحضرية في المحافظة ، فقد تبين خلال حسابات مؤشر ميهتا الذي ينحصر بين الصفر والواحد الصحيح ، فكلما اقتربت النسبة من الواحد الصحيح دل ذلك على وجود تفوق عالي للمدينة الاولى (الفلوجة) فقد اثبت ذلك نتائج هذا المؤشر التي بلغت في عام (١٩٧٧) (٠.٦١)، في حين بلغ مؤشر حدة هيمنة المدينة الاولى (٩٦.١٢) متفوقا بذلك عن المراكز الحضرية الثلاث التالية (هيت . حديثة . القائم) بينما سجلت المؤشرات الثلاثة الاخرى في نفس العام (١٩٧٧) ، (٤.٢٣) بالنسبة لهيمنة المدينة الاولى و (٨.٣٤) للتقارب الحجمي والذي كلما زادت قيمته دل على وجود فجوة كبيرة بين المدينة الاولى والمدن التي تليها في الحجم ، في حين بلغ دليل الهيمنة (١.٦٢) فأن عدد سكان مدينة الفلوجة يضاعف عدد سكان المراكز الحضرية الثلاثة في المحافظة والتي تليها في الحجم .

٢. المدة (١٩٨٧. ١٩٩٧) . بلغ مؤشر ميهتا عام (١٩٨٧) (٠.٦٠) بينما كان مؤشر حدة الهيمنة للمدينة الاولى (٩٦.١٥) اما دليل المدينتين فقد بلغ (٤.١٥) كما سجل

مؤشر التقارب الحجمي نسبة زيادة قدرها (١٢.٨٢) في حين بلغ مؤشر دليل الهيمنة (١.٦٢) نلاحظ انخفاض مؤشرات الهيمنة الحضرية بعض الشيء خلال هذا العام نتيجة ظروف الحرب التي كان يعيشها العراق ، استمرت مؤشرات الهيمنة الحضرية بالانخفاض في عام (١٩٩٧) فقد وصل مؤشر ميهتا الى (٠.٥٦) بعد ان كان (٠.٦٠) عام (١٩٨٧) الا ان مؤشر حدة الهيمنة ارتفع ليصل الى (٩٦.٥٩) في حين انخفضت نسبة دليل المدينتين الى (٣.٢٦) وزاد مؤشر التقارب الحجمي بلغ (٢٥.١٦) الا ان دليل الهيمنة انخفض خلال تلك المرحلة بلغ (١.٢٧) وهذا الانخفاض والتفاوت في المؤشرات كان سببه الحصار الذي فرض على العراق وتحرك السكان من المدينة الرئيسية نحو المراكز الصغيرة الريفية للبحث عن العمل من اجل توفير لقمة العيش ، بينما في الاعوام التي تلت سنة (١٩٩٧) فقد عادة مؤشرات الهيمنة ترتفع من جديد بمعدلات مقبولة نتيجة زيادة وفرز عدد من المراكز الحضرية مقارنة بالمدة السابقة فأن مؤشر ميهتا ارتفع ليصل الى (٠.٦٧) في عام (٢٠١٨) كما ارتفع مؤشر حدة الهيمنة الى (٩٦.٧٧) ، اما مؤشر التقارب الحجمي فبلغ (٣٧.٦٣) يشير ارتفاع قيمة هذا المؤشر الى عدم وجود مدن اخرى منافسة لمدينة الفلوجة (بغض النظر عن مدينة الرمادي) في الهيمنة الحضرية ، كما يشير الى وجود نوع من التوزيع غير المنتظم لشبكة المدن . ويمكن ربط الهيمنة الحضرية لمدينة الفلوجة الى جملة من العوامل ومنها الهيمنة الادارية اضف الى ذلك تركز الانشطة الاقتصادية والتجاذب الوظيفي فيها ، حيث تتأثر بكثير من الوظائف والخدمات المتميزة كالخدمات الصحية والتعليمية اذ تكون هذه الخدمات غير متوفرة بالمستو ى المطلوب في مراكز اقل من مدينة الفلوجة كل هذا جعل منها مركز بارز في استقطاب النمو الحضري الذي تشهده اليوم .

نستنتج من العرض سابق الذكر لمؤشرات الاستقطاب الحضري في مدينة الفلوجة ما يلي :

١. احتلت مدينة الفلوجة قمة الترتيب الهرمي للمدن في محافظة الانبار منذ عام (١٩٧٧) وكانت بقية المدن تفقد سكانها بمرور الوقت لصالح مدينة الفلوجة ، وهذا يشير الى توجه تيارات الهجرة الى المدينة على عكس المدن الاخرى وهذا الاستقطاب السكاني ادى الى زيادة الكثافة السكانية في الحيز الحضري للمدينة مقارنتا بمدن المحافظة الاخرى .

٢. وفي ظل المؤشرات الحضرية السابقة فأن الخصائص السكانية كانت من اكثر العوامل البارزة في تشكيل الضغط المتزايد على كافة المرافق والخدمات الاساسية التي تقدمها المدينة . إذ إن وجود المرافق التعليمية والصحية وخدمات البنى الارتكازية وتركزها في مدينة الفلوجة يؤدي الى حدوث خلل في التوازن بين مركز المدينة وبقية المراكز الحضرية في المحافظة . وبذلك تتطور مدينة الفلوجة وتزدهر على حساب المدن الاخرى وهذا التطور يولد ضغطاً كبيراً على كافة مرافق المدينة ، فتصبح الخدمات التعليمية تعاني من عجز كبير مما يتطلب بالارتقاء بالخدمات التعليمية من كافة النواحي لتواكب الاستقطاب والتطور الحضري الذي تشهده المدينة . كما يؤدي هذا التطور الى حدوث عجز وضغط كبير على كافة المرافق الخدمية والصحية مما يستلزم سد النقص والعجز في الخدمات الصحية من مستشفيات وغيرها ، فضلا عن التوازن في توزيع الوحدات الصحية على مناطق المدينة .

٣. هيمنة مدينة الفلوجة على بقية المراكز الحضرية من المحافظة خلال مرحلة الدراسة فكانت النتيجة العامة استقطاب كبير تمارسه المدينة مما يجعلها تنمو وتتوسع بشكل كبير خلال مرحلة الدراسة ، مما انعكس اثرهُ على نموها ، فكانت نتائجه توسع سكاني عمراني غير مسبوق لها ، تحضر في الاطراف ونمو كبير للتجمعات السكنية العشوائية .

٣.١. التكدس والتوسع في الخدمات : Overcrowding and exbansion of services

يعد مفهوم الخدمات العامة من المفاهيم التي نالت اهتمام كبير بسبب تزايد حاجة الانسان لها ، فهي من الانشطة التي تؤدي دوراً مهما في تركيب المدينة ، خاصة بعد تطور التقنيات والاساليب المستعملة في توفير تلك الخدمات (١١)، إن توفير كافة الخدمات المتنوعة تعتبر من المجالات المهمة بالنسبة للمدينة لان توفير العديد من الانشطة الاقتصادية والخدمات تعمل على استقطاب السكان اكثر من المدن ذات الانشطة المحدودة فضلا عن جذب العديد من الايدي العاملة (١٢)، اصبح توفير الخدمات بإشكالها وانواعها امرا ضروريا في المدينة و إن عدم توفرها يعد مشكلة بذاتها ،لاسيما عند زيادة السكان بشكل مستمر حيث يصبح هناك تكدس مما يدفع الجهات الحكومية الى التخفيف من شدة الضغط المتزايد على تلك الخدمات والتوسع في توفيرها بما يتفق مع حجم وتوزيع السكان في المراكز الحضرية ، لذلك يمكننا دراسة العوامل والانشطة الاقتصادية والخدمات الاساسية المقدمة في

مدينة الفلوجة من حيث امكانية توفرها وكفاءتها كونها من مؤشرات الاستقطاب الحضري وهي:

١.٣.١. الأنشطة الاقتصادية :

١. الوظيفة الادارية :. وهي تشمل الدوائر الحكومية التي تقوم بالأعمال الادارية المختلفة وفق مقتضيات النظام الاداري المركزي في العراق الذي اوجد ترتيباً طبقياً في الوظيفة الادارية لمراكز الاستقرار . ولما كانت مدينة الفلوجة هي المركز الاداري لإقليمها فقد تطلب وجود عدد من الدوائر والمؤسسات فيها لا يوجد مثل بعضها في بقية الاقليم الامر الذي ينعكس على نوعية الخدمة المقدمة وسعة الاقليم الاداري الذي يمتد اليه نفوذ خدمة المركز الحضري ، وتشمل دوائر الدولة مديرية البلدية ودار العدالة وقائمقامية ومديرية التربية ومديرية الجنسية والاحوال المدنية ودائرة الري والزراعة والاحصاء

ودائرة البريد والاتصالات والضرائب ودائرة الماء والمجاري كل هذه الدوائر تقدم خدماتها الوظيفية لسكان المدينة والوحدات الادارية والاقضية التابعة لها ، فإن اغلب هذه المؤسسات الادارية توزعت في مواقع وسط المدينة على الشارع العام القديم عند التقائه بالشارع العام الجديد مما جعل هذه المواقع ذات مرونة كبيرة في تقديم خدماتها بشكل افضل عندما تكون هناك مراجعة للمواطن لأكثر من دائرة واحدة في الوقت ذاته والتي توفر له وقت وجهد اقل نتيجة تقاربهما وسهولة الوصول اليها .

٢. الوظيفة التجارية : تعتبر الوظيفة التجارية من الوظائف الاقتصادية المهمة التي تقدمها المدينة ليس فقط لسكانها بل لسكان المناطق المجاورة لها والتي تقع في محيطها (١٣)، لأنها تؤدي الوظائف الاساسية التي تعمل على جلب المدخلات الى المدينة والتي تساهم بشكل مباشر في نمو المدينة وتوسعها، ولها اهمية بدرجة كبيرة في استقطاب جزءاً مهماً من القوى العاملة نحو المدينة فهي تمثل احدى عناصر الجذب السكاني نحو المراكز الحضرية، أذ لا توجد مدينة مهما صغر حجمها إلا وتحتل وظيفة تجارية تشغل حيزاً مكانياً وبالرغم من انخفاض مساحتها نسبياً مقارنتاً مع بقية الوظائف إلا انها تزداد كلما زاد حجم المدينة وعدد سكانها ، تتوزع المؤسسات التجارية المتنوعة في مدينة الفلوجة في المنطقة المركزية C·B·D والتجارية الثانوية وعلى الطرق الرئيسية والثانوية والتجمعات التجارية داخل الاحياء السكنية فضلاً عن المؤسسات التجارية المشتتة وهي تضم (٤٢٤٤) مؤسسة لعام

٢٠١٨ ، بلغت مساحتها المشغولة (٩٥.٨) هكتار وبنسبة (٢.٧)% من مجموع الانشطة الاقتصادية الاخرى تباين المؤسسات التجارية في منطقة الدراسة من حيث سعتها او من حيث السلع والبضائع المعروضة اومن حيث عدد المتسوقين وتضم اكبر عدد من مؤسسات تجارة المفرد والبالغة (١٠٥٤) مؤسسة بنسبة (٣٣.٤)% من مجموع المفرد في المنطقة (٣١٤٧) ويشتغل فيها (١٣٤٢) عامل وبنسبة (٣٤)% أذ تظهر اربعة انماط للمؤسسات التجارية تتطابق مع التصنيف الذي جاء به بريان بيري B·Berry (١٤)، يوضح الجدول (٣)

خريطة (٣) مواقع المؤسسات التجارية في مركز مدينة الفلوجة لعام (٢٠٢٠)

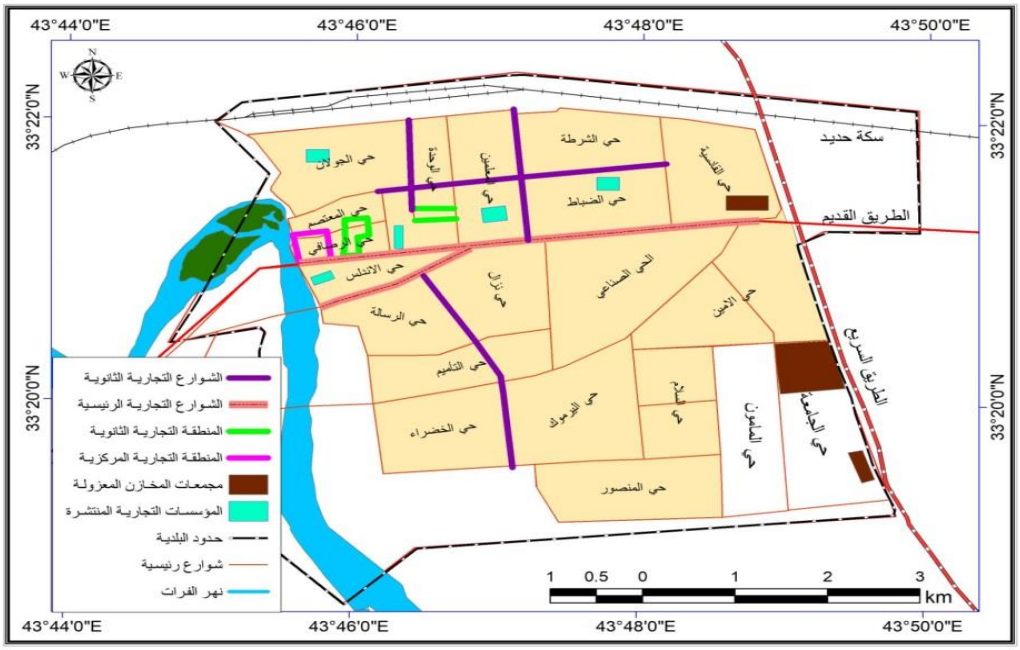

المصدر : التصميم الاساس لمدينة الفلوجة المرقم ٣٩٧ لسنة ٢٠٠٧ و الدراسة الميدانية .

جدول (٣) التوزيع الجغرافي لمؤسسات تجارة المفرد حسب مراتبها وعدد المؤسسات والعاملين فيها في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٠

المنطقة التجارية المركزية	مؤسسات الاولى		المرتبة	مؤسسات الثانية		المرتبة	مؤسسات الثالثة		المرتبة	مؤسسات الرابعة		المرتبة	المجموع	
	عدد المؤسسات	عدد العاملين		عدد المؤسسات	عدد العاملين		عدد المؤسسات	عدد العاملين		عدد المؤسسات	عدد العاملين		عدد المؤسسات	عدد العاملين

المنطقة التجارية المركزية	٢٤١	٣٤٠	٣٠١	٣٢٣	٣٨٥	٤٢٥	١٢٧	٢٥٤	١٠٥٤	١٣٤٢
المناطق التجارية الثانوية										
سوق الصديق	٢٢٥	٣١٠	٦٥	٨٥	٧٥	٩٠	٩٦	١٢٠	٤٦١	٦٠٥
سوق الكماليات	١٩	٢٥	١٢٩	١٦٠	١٢	١٨	١٥	١٨	١٧٥	٢٢١
سوق القصابين	٥٠	٦٣	٩	١١	١٠	١٣	٦	٨	٧٥	٩٥
المجموع	٢٩٤	٣٩٨	٢٠٣	٢٥٦	٩٧	١٢١	١١٧	١٤٦	٧١١	٩٢١
الشوارع التجارية الرئيسية										
الشارع العام القديم	١١٩	١٤٦	٢٣٢	٢٩٥	٥٣	٦٥	٢١	٢٦	٤٢٥	٥٣٢
الشارع الدولي الجديد	٨٨	١١٠	١٤٧	١٧٧	٥٥	٦٨	٥٠	٦٣	٣٤٠	٤١٨
المجموع	٢٠٧	٢٥٦	٣٧٩	٤٧٢	١٠٨	١٣٣	٧١	٨٩	٧٦٥	٩٥٠
الشوارع التجارية الثانوية										
شارع ٤٠	٧٦	٩٤	١٦	١٨	١٤	١٥	٣٥	٤٢	١٤١	١٦٩
شارع العيادة	٤٥	٥٨	١٢	١٤	٢٦	٣١	٣٥	٤٠	١١٨	١٤٣

المركزية									
شارع الثرثار	١٥	١٦	١٢	١٤	٨	١٠	٧	٧	٤٢	٤٧
شارع المنجزات	٤	٤	١١	١١	٢٠	٢٠	١٧	١٣	٤٨	٥٢
المجموع	١٤٠	١٧٢	٥١	٧٥	٦٨	٧٦	١٠٦	٩٠	٣٤٩	٤١١
المؤسسات التجارية المبعثرة	١٤٦	١٤٦	٢٢	٢٤	٤٦	٤٦	٣٠	٢٨	٢٤٢	٢٤٦
التجمعات التجارية المعزولة	١٥	٤٥	١	١	١	١	٤	٩	٢٦	٦١
المجموع الكلي	١٠٤٣	١٣٥٧	٩٥٧	١١٣٣	٧٠٥	٨٠٢	٦٢٩	٤٤٠	٣١٤٧	٣٩٣١

المصدر :

١- الدراسة الميدانية .

٢. حميد حسين فرحان الفهداوي ، الاقليم الوظيفي لمدينة الفلوجة دراسة في جغرافية المدن ، اطروحة دكتوراه ، جامعة الانبار ، كلية التربية ، ٢٠١٥، ص١٤٦.

٣. الوظيفة الصناعية :

ولقد تبين من خلال الدراسة الميدانية ومراجعة الدوائر الرسمية بأن مجموع المنشأة الصناعية بمختلف اصنافها في مدينة الفلوجة وصلت الى (٢١٣٢) منشأة تتراوح بين المتوسطة والصغيرة وبلغ عدد العاملين فيها (٦٩٧٩) عامل في حين بلغ عدد المنشآت الصناعية الكبيرة (٦) منشآت صناعية يوجد قسم منها خارج الحدود الادارية للمدينة . وعدد العاملين فيها (١٦٥٦) إذ يبلغ مجموع العملين في المؤسسات الصناعية في مركز المدينة (٨٦٣٥) عاملاً . وبنسبة (٤٦%) من مجموع العاملين في القضاء والذي يبلغ (١٨٧٥٣) عاملاً . في حين مثلت نسبة المنشآت الصناعية (٤٩.٣%) من مجموع المؤسسات

الصناعية في الاقليم والبالغة (٤٣٣٧) (١٥) . وهذا مؤشر يوضح تركز المنشأة صغيرة الحجم بشكل كبير في المدينة فهي تتطلب عدد قليل من الأيدي العاملة الماهرة فضلاً عن انخفاض راس المال فهي تعتمد على ما تنتجه المنشأة الكبيرة من خدمات ومواد وسيطة ، هناك العديد من العوامل التي رافقت ظهور الصناعات في مدينة الفلوجة منها الموقع الذي امتازت به من حيث سهولة الحصول على المواد الاولية والقوى العاملة فضلا عن ذلك وفرة طرق المواصلات البرية والعامل التاريخي والعامل السياسي التخطيطي والقرب من السوق ووفرة الطاقة الكهربائية والمياه والاراضي الواسعة .

خريطة (٤) مواقع المنشآت الصناعية في مدينة الفلوجة لعام (٢٠٢٠)

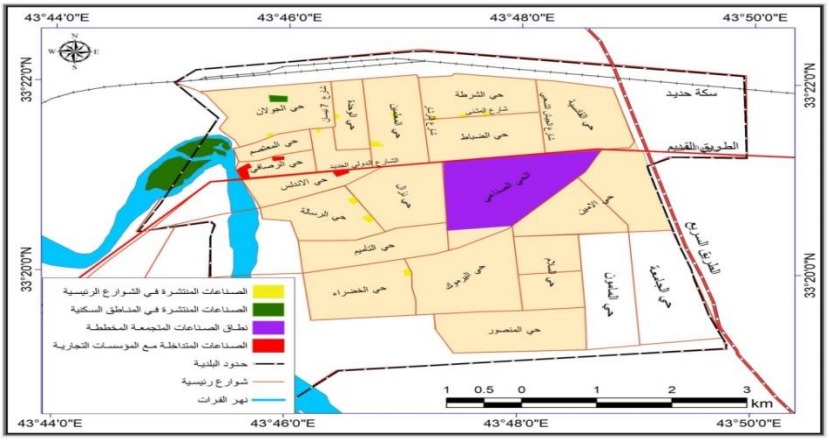

ال

المصدر : بالاعتماد على ١. الدراسة الميدانية .

٢. مرئية فضائية لمنطقة الدراسة ، للقمر الصناعي (Ikonos) ، دقة (١٠) سم ، امتداد (SID) ، لسنة ٢٠١٧.

جدول رقم (٤) التوزيع الجغرافي لمختلف الصناعات واعدادها والعاملين فيها في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٠

موقع المنشآت	الصناعات الغذائية		الصناعات النسيجية		الصناعات المعدنية		صناعة الخشب		صناعة الورق		الصناعات الكيمياوية		الصناعات الانشائية		الخدمات الصناعية		المجموع	
المنطقة	عددها	العاملين	عددها	العاملين	عددها	العاملين	عددها	العاملين	عددها	العاملين	عددها	العاملين	عددها	العاملين	عددها	العاملين	عددها	العاملين
التجارية	٤٠	١٧	٤٥	١٨	١٦	٤٣٢	١٢	٢٩	—	—	—	—	—	—	٦١	٢٧٥	٤٣٤	١٣٥٦

	٢		٠	٠		٨	٧									
المنطقة	٩	٦٠	١٢	٤٨	٩	٤٢	٢٠	١٢٢	—	—	—	—	—	—	١١١	٢٧٨	١٦١	٥٥٠
الشوارع	١٥	٧٧	١٣	٧٣	٤٨	٢٦٩	٢٥	١٢٥	٢٨	١١٢	—	—	—	—	١٤٣	٢٨٦	٢٧٢	٩٤٢
منطقة الحي	١٠	٥٣	١٩	٨٧	١٧٧	٥٣١	١٠	٣٨	٥	١٦	٢	٢٥	٦٣	٣٦٨	٩٠٢	٢٧٠٦	١١٨٨	٣٨٢٤
الاحياء	٣٠	١٠٨	٢٥	٨٠	٦	٣٢	٨	٤٣	—	—	—	—	—	—	٨	٤٤	٧٧	٣٠٧
المجموع	١٠٤	٤٧٠	١١٤	٤٦٨	٣٩٩	١٣٠٦	١٩١	٦٢٥	٣٣	١٢٨	٢	٢٥	٦٣	٣٦٨	١٢٢٥	٣٥٨٩	٢١٣٢	٦٩٧٩

المصدر: مديرية احصاء الفلوجة ، الاحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة ، والدراسة الميدانية .

٤.١. تركز المشاريع الاقتصادية :

تهدف المشاريع الاقتصادية الى تحسين المستوى المعاشي للمواطن في مختلف المرافق والتجهيزات ، لاسيما فيما يتعلق بالمياه الصالحة للشرب ، وشبكة الصرف الصحي والخدمات الضرورية الاخرى ، فالمشاريع الاقتصادية تعتبر الركيزة الاساسية للتنمية الحضرية لذلك فان المخططات العمرانية وبرامج توفير الخدمات والمرافق العامة ومخططات التنمية الصناعية والاقتصادية لن تكون ذات جدوى مالم يرافق ذلك التوزيع العادل لتلك المشاريع والاستثمارات مع وجود الحجم الكافي منها لإنجاز تلك المخططات وتحويلها الى واقع ملموس (١٦) . ومن هذا المنطلق تناولنا الاستثمار في منطقة الدراسة من حيث حجمها وتوزيعها على مستوى المحافظة . يعد مركز مدينة الفلوجة من المراكز الحضرية المهمة والتي حظيت بالكثير من المشاريع الهامة في ظل المخططات البلدية و تعتبر هذه المشاريع من دعامات النمو والتنمية ، وتكون الاستثمارات بمثابة قوة محركة بين السكان داخل المحافظة ، أو من باقي المراكز الحضرية الى مدينة الفلوجة كونها مركز استقطابي مهم في المحافظة من حيث

التركز السكاني والخدمات المتوفرة فيها .حيث ازداد تركز المشاريع الاستثمارية في مدينة الفلوجة بشكل جيد ضمن محافظة الانبار ، فقد استحوذت على(٢٠.٤%) من المشاريع الاستثمارية المعدة لعام (٢٠٢٠) ، بينما بلغت نسبتها في جميع مراكز الاقضية (٢٩.٢%) والجدول (٥) الحالي يبين ذلك ، وقد يفسر هذا التباين في عدد المشاريع من وحدة ادارية الى اخرى عدة اعتبارات من بينها ، الحجم السكاني والعامل الإداري وطبيعة المركز الحضري .

جدول رقم (٥) اعداد المشاريع الاستثمارية في محافظة الانبار لعام (٢٠٢٠)

المدن	عدد المشاريع	نسبتها الى المحافظة
مدينة الفلوجة	٢٣	٢٠.٤
مراكز الاقضية	٣٣	٢٩.٢
مراكز النواحي	٥٧	٥٠.٤
المجموع	١١٣	١٠٠

المصدر: هيئة استثمار الانبار ، قسم التخطيط بيانات غير منشورة ٢٠٢٠.

أن وجود المشاريع الاستثمارية في مدينة الفلوجة جعل منها مدينة متطورة من ناحية العمران والتصاميم الحديثة المواكبة لتطورات العصر الحالي، إذ تحتوي مدينة الفلوجة على الكثير من المشاريع الخدمية المتنوعة منها مشاريع سكنية اهمها مشروع (الجنائن السكني ومجمع الفاو والرحاب) بالإضافة الى الكثير من المجمعات السكنية الاخرى ، وغيرها من المشاريع التجارية والخدمية التي تعتبر من المشاريع الاستثمارية الكبيرة والحيوية إذ تتمتع بمواصفات عمرانية عالية المستوى تقوم بها شركات استثمارية محلية ، لذلك تُعد ظاهرة التكتل وتركز المشاريع الاقتصادية في المدينة مكان تتمتع به عوامل ومقومات توطن تلك المشاريع والتي تؤثر في عملية التنمية والتطوير للهياكل المكانية وفي التركيب الداخلي للمدينة إذ تعتبر تلك المشاريع عناصر تجذب بدورها مشاريع جديدة أخرى وما يرافقها من استقطاب كبير للسكان بحثاً عن فرص عمل جديدة تعمل المدينة على توفيرها بما تمتلكه من مقومات اقتصادية وخدمية.

- التنمية الحضرية لمدينة الفلوجة :

تتطلب خطط التنمية الحضرية في مدينة الفلوجة الى توفير المشاريع الاستثمارية المتنوعة ، لمعالجة والحد من إشكالية السكن العشوائي والتوسع مجاليا من خلال توجيه الاستثمارات خارج المناطق الحضرية للمدينة خصوصا بعد ان حددت محافظة الانبار اراضي غير زراعية مقترحة في اطراف المدينة لبناء المجمعات السكنية لتستوعب الزيادة السكانية المتوقعة و تحقيق النمو الاقتصادي عن طريق ضم المساحات الخالية المحيطة بالمدينة باستثمارها والارتقاء بها وتوفير الاحتياجات الأساسية للسكن والعمل والخدمات الاجتماعية وشبكات البنى التحتية وغيرها من خلال التالي :

١. دور الاستثمار الإسكاني عند الاطراف الحضرية للمدينة للحد من العشوائيات :.

تعمل الجهات الرسمية حاليا في مدينة الفلوجة نحو توجيه الاستثمارات بكافة اشكالها خارج الحدود الادارية لمدينة الفلوجة ، ومن خلال النظر الى محتويات الجدول (٦) الذي يبين حجم المشاريع السكنية والتي تم تسجيلها في المديرية العامة لهيئة استثمار الانبار . بلغ عدد المشاريع السكنية (١٣) مشروعاً والخريطة (٥) فضلاً عن المشاريع الاستثمارية الاخرى (الصناعية والزراعية والخدمية والترفيهية) وهذا يشير الى دور المشاريع الاستثمارية في تخفيف مشاكل الضغط المتزايد على مركز مدينة الفلوجة وذلك عن طريق توجيه البناء نحو الاطراف وفي الأراضي قليلة الجودة والمحافظة على الأراضي الصالحة للزراعة والتي تساهم في مستوى اقتصاد المدينة من خلال مدها بالمنتجات والمحاصيل الزراعية كما تحد من نسب التلوث الهوائي ناهيك عن منظرها الجمالي .

جدول (٦) المدن والمشاريع السكنية المجازة في مدينة الفلوجة

اسم المشروع	الكلفة بالدولار	موقع المشروع	مساحة الارض (دونم)
مجمع الجنائن السكني	٦٢٥٨٣٢٠٠	النعيمية القطعتين المرقمتين ٢٧٣٩٨/٩و٦٤٩٥/٥٤	٥٥دونم
مجمع الفاو السكني	١٢٥٠٠٠٠٠	جبيل والخراب القطعة ٢١٣٠٣/٩م١	٣٢دونم
مجمع الرحاب السكني	٦٥٣٥٥٤٠٠	جبيل والخراب جزء من القطعة ٢٩٤٣٢/٩م١	٧٢دونم
مجمع الفلوجة السكني	٣٣٥٢٩٦٢٥	الشامية ٢١القطعة	٩٠دونم

		٥٤٢٩/١و ٧٧٣١/١م	
مجمع اسوار الفاو للسكن	٢٥٠٠٦٥٥٧	النعيمية على جزء من ٦٥٠٨/٥٤	٣٢دونم
مجمع الماسة السكني	٤٩٧٠٠٩٠٠	الجغيفي مقاطعة ١٤ القطعة المرقمة ٤٩٨٠/٢٩	١٣٠دونم
مجمع الفلوجة ستي	١٩٦٥٦٣١٦	الجغيفي مقاطعة ١٤ القطعة المرقمة ٤٩٣٨/٢٩	٢٤دونم
مجمع مدينة الفلوجة الجديدة	٢٤٩٤٨٨٢٥٠	النعيمية جزء من ٦٨٧٧/٥٤	١٠٠٠دونم
مجمع اللؤلؤة السكني	٨٣٦٦٥٢٨٠	النعيمية على جزء من القطعة ٦٨٩٢/٥٤م٢	١٠٠دونم
مجمع ابراج الفلوجة السكني	٤٦٢١٩٤٤٠	مقاطعة واحد جبيل والخراب جزء من القطعة ١٢٨٨/١	١١دونم
مجمع الزهور السكني	٢١٤٧١٨٤٠	الجغيفي مقاطعة ١٤ جزء من القطعة المرقمة ٤٩٤١/٢٩	٤٥دونم
مجمع كفاءات للسكن	٣٤٨٧٧٠٠٠	جبيل والخراب القطعة ٢٩٤٣٢/٩	٦٣دونم
مجمع زين ستي	٦٢٥٨٥٢٥٠	النعيمية القطعة ٦٨٩٢/٥٤م٢	٢٠٠دونم

المصدر : هيئة استثمار الانبار ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٠.

خريطة رقم (٥) مواقع بعض المشاريع السكنية في مدينة الفلوجة لعام (٢٠٢٠)

المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على هيئة استثمار الانبار ، والخريطة الادارية لمدينة الفلوجة لعام (٢٠٢٠)

٥.١. انماط العشوائيات في مدينة الفلوجة :

تتخذ المناطق العشوائية في مدينة الفلوجة عدة اشكال منها :

أ. نويات داخل مدينة الفلوجة :. وتشمل كل مناطق التجاوز العشوائي التي نمت وتكونت مع مرور الزمن في المساحات الخالية من البناء العمراني داخل مدينة الفلوجة . وهناك اسباب عديدة ساعدت على نشوء هذه المناطق التي اتصفت بالتجاوز ومنها وجود اراضي واسعة الغير مستغلة في المدينة ساهمت في انتشار السكن العشوائي غير المخطط .

ب . الجيوب الريفية في اطراف المدينة :. توجد هذه المناطق العشوائية في اطراف المدينة ومن اسباب نموها هجرة العمال من المناطق الريفية الى المدينة بحثا عن العمل فقد جلبوا معهم العادات والتقاليد

الريفية لذلك فضلوا السكن والعيش بالقرب من المدينة وتتسم هذه المناطق بالبناء المتداخل والبسيط والتي لم يظهر عليها طابع الحياة الحضرية كما في (حي المأمون والأمين).

ت . الزحف العمراني المنظم على الاراضي الصالحة للزراعة :. يشمل كافة الأراضي الزراعية والبساتين (اراضي الطابور الزراعي ، عقود زراعية) الواقعة داخل وخارج الحدود الادارية للمدينة و نتيجة النمو السكاني السريع اصبحت حاجة الانسان تتزايد من بناء السكن، البنية التحتية والانشطة الاقتصادية مما ترتب علية زيادة مساحة المدن وامتدادها على حساب الاراضي الصالحة للزراعة والتي يمكن ان تمد المدينة بالغذاء كما يوجد بعض من العشوائيات داخل الحيز الحضري للمدينة (حسن كنة) وصنفها طابو زراعي وهي أراضي جيدة للزراعة تمثلت بكتوف الانهار والتي تحولت الى وحدات سكنية بلغت (١٢٠٥) بينما التجاوزات على الأراضي الواقعة في اطراف المدينة خارج حدود البلدية تمثلت في منطقة الجغيفي الثانية بالمركز الاول بعدد التجاوزات السكنية بلغت (٢٤٠٥) وحدة سكنية وجاءت منطقة المختار بالمركز الثاني بعدد الوحدات بلغت (١٤٠٨) وحدة سكنية ، ومنطقة البعريم بواقع (٥٠٨) وحدة سكنية ، وتعتبر عشوائية (الجغيفي الثانية) احسن حالا من الانماط الاخرى من حيث الظروف الاقتصادية والسكنية والاجتماعية اذ تتصف بالبناء العامودي المنظم الفاخر من حيث طراز البناء والمواد المستخدمة فيه حيث تم توجه انظار البلدية الى هذه المنطقة بضرورة الاسراع بتطويرها من خلال مدها بشبكات البنية الاساسية والمرافق الضرورية وغيرها.

الاستنتاجات:

١. حافظت مدينة الفلوجة على صدارة المراكز الحضرية في المحافظة طول فترة الدراسة ، منذ عام (١٩٧٧. ٢٠١٨) وكانت المدن الاخرى تفقد بمرور الوقت سكانها لصالح مدينة الفلوجة وهذا يفسر توجه السكان نحو المدينة مقارنه بالمدن الاخرى مما ادى الى ارتفاع الكثافة السكانية في النطاق الحضري لمدينة الفلوجة فقد وصل عددهم الى (٢٥١٨٧٥) نسمة عام ٢٠١٨ وبنسبة (١٤.٢%) من اجمالي سكان المحافظة ونتيجة ذلك بدأت المدينة تنمو وتتوسع بشكل غير مسبوق .

٢. من خلال تطبيق مؤشرات الهيمنة الحضرية لمحافظة الانبار نستنتج عدم انطباق مؤشرات الهيمنة الحضرية على المراكز الحضرية في المحافظة خلال مدة الدراسة (١٩٧٧. ٢٠١٨) وهذا يؤشر على التركز السكاني لبعض المدن وبروز ظاهرة المدينة المهيمنة تمثلت بهيمنة مدينة الفلوجة على المراكز الحضرية الاخرى في المحافظة .

٣. ان وفرة النشاط التجاري وفرص العمل ادى الى جذب السكان الراغبين في الانتقال لتحسين مستواهم المعاشي نتج عنه توسع عمراني في بعض الاحيان وعشوائي فوضوي في احيان اخرى .

٤. احتوت المدينة على (٢١٣٢) مؤسسة صناعية اغلبها مؤسسات صناعية صغيرة يعمل فيها (٦٩٧٩) عاملا تنتشر في المنطقة التجارية المركزية والاحياء الصناعية والشوارع التجارية والاحياء السكنية .

٥. زيادة تدفق وتوطن المشاريع الاستثمارية المختلفة وخاصة الاستثمارات العقارية اذ بلغ عدد المشاريع السكنية لعام ٢٠٢٠ (١٣) مشروعاً والتي تعمل على تحسين الظروف الاقتصادية للمدينة .

٦. انتشار السكن العشوائي حيث اخذ انماطاً واشكالا مختلفة منها الجيوب الريفية نويات داخل مدينة الفلوجة والزحف العمراني على الاراضي الزراعية .

المقترحات

١. ايجاد نقاط جذب متوازنة بإقامة المشاريع السكنية والمدن الجديدة بين مدينة الفلوجة والمراكز الحضرية المحيطة بها وتجهيزها بخدمات تكون ذات اهمية موازية لما في المدينة لكي تشجع على توجه السكان نحوها وتقليل الضغط المتزايد على مدينة الفلوجة .

٢. الاهتمام بالصناعات الاساسية في مدينة الفلوجة وتوسيع قاعدتها لاسيما التي تدعم النشاط الاقتصادي للمدينة لما لها من دور في زيادة مدخلات المدينة الاقتصادية .

٣. لابد من الاهتمام بالوظيفة التجارية التي تقوم بها المدينة من خلال توسيع مساحة الاستعمال التجاري عن طريق اقامة الاسواق التجارية ذات البضائع والسلع المتعددة والمتنوعة المعروضة فيها .

٤. الحد من انتشار السكن العشوائي الفوضوي وفرض العقوبات الصارمة على المتجاوزين والعمل على تنفيذ المخطط الاساسي الجديد للمدينة .

الاحالات

(١) نشوان شكري عبدالله ،النظام الحضري في محافظة دهوك ، دار سبيريز، دهوك ، ٢٠٠٩، ص٢١.

(٢) جمال حمدان ، جغرافية المدن ، ط٢، مطبعة عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٢، ص٢٣٢. ٢٤٧.

(٣) محمد عزوز ، مشكلات الاسكان الحضري المناطق الحضرية المتخلفة لمدينة سكيكدة نموذجا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينية ، الجزائر ، ٢٠٠٦، ص٢٣.

(٤) دينا الدجاني ، محمد يسار عابدين ، (اتجاهات التركز الحضري في الجمهورية العربية السورية)، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية ، المجلد ٢٥، العدد ٢ ، ٢٠٠٩، ص٥٢١.

(٥) صلاح هاشم الاسدي ، ماجدة عبدالله طاهر ، مؤشرات الهيمنة الحضرية للمراكز الحضرية واثارها السلبية وسبل معالجتها في محافظة البصرة ، مصدر سابق ، ص ٦.

(٦) مؤيد سامي عبدالله عباس ، الاستقطاب الحضري واثره في البيئة الحضرية لمدينة كركوك، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠١٦، ص٧٣.

(٧) احمد محمد عبد العال ، (مقاييس كمية مقدمة لبعض الظاهرات الجغرافية) ، مجلة الآداب والعلوم الانسانية ، جامعة سيناء ، المجلد ٢٩، ١٩٩٨، ص١٦.

(٨) رشود بن محمد الخريف ، التحضر ونمو المدن في المملكة العربية السعودية ، الكويت ، ٢٠٠٧، ص٣٥.

(٩) احمد محمد عبد العال ، مصدر سابق ، ص١٧.

(١٠) ثائر عياصرة ، (الملامح الجغرافية للنظام الحضري في الاردن) ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، الجامعة الاردنية ، المجلد ٤١، العدد ٢، ٢٠١٤، ص٤١٣.

(١١) خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية (أسس . معاير. تقنيات) ، دار صفاء ، عمان ، ٢٠٠٩، ص ٣٧.

(١٢) زين العابدين علي صفر ، جغرافية المدن ، الطبعة الاولى ، دار الوضاح للنشر ، عمان ، ٢٠١٥، ص ٤٣٢.

(١٣) عبد الرزاق عباس حسين ، جغرافية المدن ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٧٧ ، ص ٧٣.

(١٤) صلاح حميد الجنابي ، الوظيفة التجارية لمدينة البصرة ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٧٤، ص ٦٢.

(١٥) الاعتماد على الدراسة الميدانية .

(١٦) محمد عبد الباقي إبراهيم، دور الاستثمار في التنمية الحضرية ، الندوة العلمية رقم (١) لبرامج عمل محافظة القاهرة والرؤية المستقبلية ، ٢٠٠١، ص١.

English Reference

- Nashwan Shoukry Abdullah ,urban system in Duhok Governorate , Dar speriz, Duhok , 2009.
- Gamal Hamdan , geography of cities, i2, world of books press, Cairo, 1972.
- Mohamed Azouz, urban housing problems, urban underdeveloped areas of Skikda city as a model, unpublished master's thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences , University of Mentouri Constantine , Algeria , 2006.
- Dina Dajani, Mohammed Yasar Abdin, (trends of urban concentration in the Syrian Arab Republic), Journal of Damascus University of Engineering Sciences , vol.25, No. 2 , 2009.
- Moayad Sami Abdullah Abbas , urban polarization and its impact on the urban environment of Kirkuk, master's thesis , Faculty of Education , Tikrit University , 2016.
- Ahmed Mohamed Abdel Aal , (quantitative measures introduced to some geographical phenomena), Journal of Arts and humanities , Sinai University , volume 29, 1998,.
- rushood bin Mohammed Al-khorayef , urbanization and the growth of cities in Saudi Arabia, Kuwait, 2007, p. 35
- Thaer ayasra, (geographical features of the urban system in Jordan) , Journal of Humanities and Social Sciences , University of Jordan , Vol.41, No. 2, 2014.
- Khalaf Hussein Ali Al-Dulaimi , Planning Community Services and infrastructure (foundations-standards technologies), Dar Safa , Amman , 2009.
- Zain al-Abidin Ali Safar , geography of cities , first edition , Al-Wahdah publishing house , Amman , 2015.
- Abdul Razzaq Abbas Hussein , geography of cities , Al-Ani press , Baghdad , 1977 .
- Salah Hamid al-Janabi, commercial function of Basra city, master's thesis (unpublished), Faculty of Arts , University of Baghdad , 1974.
- Mohamed Abdel Baqi Ibrahim, the role of investment in urban development , scientific symposium No. 1 of the work programs of Cairo governorate and the future vision , 2001.